المدى
Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
14 May 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com
16 صفحة
500 دينار

فندق اربيل الدولي
ERBIL INTERNATIONAL HOTEL
مطعم بيخال
الان أكلة الباجة على الغداء
كل يوم جمعة
للحجز: ٠٧٥٠٤٦٤٠٧٨٤ - ٠٧٧٠٦٥٤٨٠٠٨

تحتفي بالفنان الكبير ناظم الغزالي

بغداد / المدى

تقيم المدى بيت الثقافة والفنون، حفلا فنيا كبيراً في ذكرى الفنان ناظم الغزالي، يتضمن تقديم فقرات غنائية لفرقة ناظم الغزالي، بقيادة الفنان نجاح عبد الغفور وذلك في الساعة الحادية عشرة، من صباح يوم غد الجمعة، في بيت المدى الكائن في شارع المتنبي (فوق مقهى الشابندر).

الكوفة تستذكر العلامة حسين على محفوظ

بغداد / المدى

صدر العدد التاسع من مجلة (الكوفة)، وهي مجلة ثقافية فكرية مستقلة يرأس تحريرها حامد باقر الابراهيمي، ورفعت الصفار مديرا للتحرير. وكرس العدد للعلامة حسين على محفوظ، حيث تناول سيرة حياته وذكريات زملائه وتلاميذه، اضافة الى قصيدة شعرية عنه، كتبها الشاعر راشد عبد الامير بعنوان (ابا المروءات).

حمى الذهب تجتاح السوق والأصفر هو المفضل

بغداد / نورا خالد

تصوير / سعدالله الخالدي

لم تعد المقولة الشائعة (الذهب زينة وخزينة) واردة عند النساء العراقيات كما كانت من قبل، اذ اصبحن يستبدلن مصوغاتهن الذهبية بأخرى جديدة حسب الموديل كل شهر تقريبا. هذا ما قالته السيدة ام مريم التي كانت جالسة في محل (مريم) المخصص لبيع الذهب، وهي تستقبل زبائن المحل وأغلبهم من النساء. وتضيف ام مريم: مارست هذه المهنة قبل سنة تقريبا، بعد ان فقدت زوجي في احداث العنف، وترك العمل في المحل، وبقي مغلقا لفترة فاضطررت الى فتحه والجلوس مكان زوجي. وجدت العمل في بادئ الامر صعبا الا انه بمرور الوقت اعتدت عليه، واصبح من السهل القيام به. وعن اكثر انواع الذهب طلبا في الوقت الحاضر قالت: الاساور والسلاسل والخواتم، اما الاطقم وبسبب اسعارها المرتفعة لانها غالبا ما تكون ثقيلة الوزن، قل الطلب عليها حتى من قبل العرسان. اما الصائغ عبد السلام صاحب محل (عبد السلام) للصياغة فيقول: اغلب الموديلات الموجودة في السوق هي تقليد لموديلات الشركات العالمية ولا تحمل ختم الشركة الحقيقية، وافضل انواع الذهب الموجود في السوق حاليا، هو الذهب التركي لانه ذو نقاوة عالية وتقنية جيدة، وهو يخضع للسيطرة النوعية. وهناك رقابة شديدة عليه قبل خروجه من الحدود التركية،وتفضل المرأة العراقية الذهب من عيار ٢١ على الرغم من توفر انواع اخرى عيار ٢٤ و٢٢ الذي تفضله المرأة الخليجية. وكلما ازدادت نسبة الذهب زاد سعره، ويعتمد سوق الذهب العراقي حاليا على الاستيراد اكثر من صياغته في الداخل، لان اغلب الصياغ سافروا خارج البلد، مما اثر على مهنة الصياغة على الرغم من ان الصياغة العراقية لا تقل جودة عن العالمية.

ام محمد (موظفة) تقول: لا ارغب في ارتداء الذهب خوفا من السرقة على الرغم من انني دائما ما اقتنيه، لانني اعتبره مبلغا مخزونا عندي متى ما احتجت للمال بعته. ولا ارغب في تبديل الذهب بصورة مستمرة لانه خسارة كما ان الذهب القديم افضل بكثير من الذهب الحالي.

وسن طالبة جامعية تقول: لا احب اقتناء الذهب الاصفر وافضل الذهب الابيض، خاصة بعد ان اشتريت اساور ذهبية من احد المحلات. وبعد فترة عندما اردت بيعها اكتشف الصائغ انها ذهب مغشوش يأتي من احدى الدول المجاورة، ويباع في العراق بسعر الذهب الحقيقي.

وقفة

كي لا تتكرر المأساة

شاكر الأنباري

اسم مدينة حلبجة دخل في القاموس السياسي، عراقيا وعربيا، كنقطة سوداء في سجل الأنظمة الشمولية. ظلت الجريمة التي ارتكبت فيها تحفر عميقا، في الضمير البشري. الأكراد لن يكونوا مواطنين من الدرجة الثانية. هذا ما اتفقت عليه القوى السياسية الكردية. يشاركهم هذه الرؤية ايضا كل التيارات الديموقراطية. فالعراقيون من جميع الأطياف متساوون في الحقوق والواجبات. لقد مضى الزمن الذي كانوا فيه يقسمون الى موالين وأقل موالاة ومعادين، طبقا للقومية والمذهب والمنطقة.

والأكراد اكثر من وقع عليه الضيم من بين تكوينات الشعب، والذي يقرأ التاريخ يرى حجم المعاناة التي عاشوها منذ عقود طويلة. تهجير وقتل وتصفيات وترحيل واضطهاد قومي، بقي كل ذلك محفورا في ذاكرة كل فرد كردي، سواء عاش في الجبال والقرى والوديان او في المدن. تاريخ الشعب الكردي سلسلة طويلة من الانتهاكات، توجت بأغرب جريمة مرت على البشرية الا وهي جريمة حلبجة، التي راح ضحيتها آلاف المدنيين. قتلوا بالقنابل الكيمياوية وظهرت صورهم في الصحف وعلى الشاشات. تفتق الذهن الشاذ عن خلط المواد الكيمياوية بشذى التفاح والبرتقال لكي يستلذ الضحايا بالهواء. الشذى المميت تغلغل في حظائر الماشية وسراديب المؤونة ونفذ الى الصالونات لكي ينشر الموت شاسعا.

جريمة حلبجة تنكر لها حتى مرتكبوها، وتكتموا عليها، وبرروا القيام بها. وجريمة حلبجة لم تكن الوحيدة ضد الشعب الكردي، وان كانت هي الأبشع بينها. مئات القرى دمرت بحجة انها تؤوي البيشمركة أو توليهم. مئات عيون المياه سممت او صبت بالكونكريت. مئات الآلاف هجّروا عن مناطقهم ورحلوا الى الجنوب نكاية او انتقاما من الحركة الكردية التي كانت تطالب بحقوق الكرد على مر التاريخ. اما التطهير العرقي، والتعريب، فسياسة كانت سائدة في الفكر العربي القومائي، المغالي بعروبته. العقلية الحزبية الضيقة، والفكر الشوفيني، والأدلجة، والقسوة، والتطرف الديني، مداميك كانت هي الأساس لارتكاب جريمة مثل حلبجة. وهي ذاتها ما كشفت عن تهاوي الفكر العربي الرسمي، القومي على وجه الخصوص، اذ لم يدن الجريمة سوى قلة من المفكرين والمثقفين العرب، الأمر الذي يمكن عدّه أزمة في الثقافة العربية كلها.

هناك ساسة عرب وصحفيون ومثقفون نظروا لهذه المذبحة، ليس انطلاقا من مبدأ الرشاوي التي كانت تهال عليهم من النظام فقط، بل في الحقيقة من تعصب وشوفينية الفكر القومي الذي عفا عليه الزمن. فالثقافة العربية الرسمية تقف مراوغة حين يتم الحديث عن حقوق الأكراد والمجازر التي ارتكبت معهم، ويوصف الكرد بأبشع الصفات، وتطلق عنهم الاشاعات في انهم يسعون الى تفتيت الوطن العربي. كل مطالبة بالحقوق أوّلت على انها خروج على مبدأ الوطنية والانتماء. وكأن الوطنية ارتكزت على معيار الرضا بالظلم والاضطهاد والقبول بنزوات الحاكم. الازدواجية هذه نخرت الفكر العربي والثقافة العربية فأشاعت فيهما روح اللامبالاة والانغلاق والشعاراتية والتعصب القومي.

ان شعبا يحكم شعبا آخر لن يكون حرا يقول ماركس، وهذه المقولة انطبقت تماما على الشعب العراقي، فكلما ازداد القمع والتمييز ضد الأكراد كلما شاع نظام القمع ومصادرة الحريات والمقابر الجماعية والتطهير العرقي والطائفي. من هنا يمكن القول ان حقوق الأكراد هي البارومتر لتطبيق العدالة في العراق، ومن يريد عراقا جديدا وحرا عليه ان يؤمن، فعلا لا قولا، ان الأكراد مواطنون من الدرجة الأولى. التشكيك بوطنية الكرد سيقود الجميع الى حلبجات ثانية وأنفالات ستطول الجميع. والجريمة ينبغي ان لاتنسى. ومن خطط لها ونفذها يجب ان يقدم الى المحاكمة ليس من اجل الأكراد، او من اجل سكان مدينة حلبجة فقط، بل من اجل حرية الثقافة العربية ذاتها، وحرية الفرد تاليا. كما يجب ان يفضح كل من سكت او غطى على الجريمة.

تاريخ ما جرى في مدينة حلبجة يجب ان يدرس في المناهج المدرسية لكي لا تتكرر المأساة ثانية، ولكي تفهم الأجيال القادمة الدرجة التي وصلها نظام حكم العراق ذات يوم من ظلم وقسوة وهمجية. حلبجة يجب ان تقام لها متاحف ونصب وتماثيل، لأنها مثال على السقوط الأخلاقي لفكر شوفيني، لا يستحق ان يعاود الكرة ثانية.

بسبب وردة الجزائرية.. شيرين فى المحكمة

القاهرة / الوكالات

تنظر محكمة جنح الهرم في جلستها التي ستنعقد في ٢٤ أيار الحالي، دعوى الجنحة المباشرة التي قامت برفعها شركة "عالم الفن" ضد المطربة "شيرين عبد الوهاب" وذلك لقيامها بالتعدي على أغنية "بتونس بيك" تأليف "عمر بطيشة" وتلحين الموسيقار "صلاح الشرنوبي" ، حيث قامت بغناء أغنية "بتونس بيك" في برنامج "تاراتاتا" الأحد الماضي الذي تمت إذاعته على قناة دبي الفضائية وتقاضت آلافاً من الدولارات وهو ما تعاقب عليه المادة ١٨١ من القانون رقم ٨٢ لسنة ٢٠٠٢ بشأن حماية حقوق الملكية الفكرية بالحبس والغرامة.

وقد طالبت الشركة في دعواها بالتعويض المؤقت وقدره ٥٠٠١ جنيه عن الأضرار التي لحقت بها نتيجة استغلال "شيرين" لكلمات وألحان الأغنية دون وجه حق.

والجدير بالذكر أن نفس الشركة كانت قد قامت برفع دعوى مماثلة ضد "شيرين عبد الوهاب" وذلك لقيامها بغناء أغنية "عنيك كدابين" أيضاً في أحد البرامج على إحدى القنوات الفضائية دون الحصول على إذن كتابي من الشركة المالكة لكافة حقوق الأغنية ولازالت القضية تنظر أمام المحكمة الاقتصادية.

الفنون الجميلة تقيم معرضها السنوي و المدى تكرم اساتذتها

بغداد / مؤيد عبد الوهاب

اقام قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة، معرض الخط والزخرفة والازياء والفوتو غراف والاعمال اليدوية، وهو مشروع تخرج الطلبة للمرحلة الرابعة من الدراسة الصباحية والمسائية، فضلا عن تقديم مسرحية الملك الشحرور تأليف واخراج عدنان الماجدي ومسرحية الدب اللطيف،تأليف واخراج صباح العطية. وقامت مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون، بتكريم الاساتذة المتميزين الذين اسسوا قسم التربية الفنية. واشاد أ.د/ عقيل مهدي بجهد الاساتذة المتميز وماقدموه من اعمال تخدم القسم وتدعمه. ومن جهة اخرى ثمن د/ حسين علي هارف رئيس قسم التربية الفنية، الدعم المقدم من قبل مؤسسة المدى، للاساتذة المتميزين والذين قضوا اكثر من خمسة وعشرين عاماً في كلية الفنون الجميلة. ولم تخرج اللوحات المعروضة عن الكلاسيكية المعهودة في الخط والزخرفة عدا بعض اللوحات التي حاول الفنانون فيها الخروج عن التقليدية. يقول الطالب وعد حازم : حاولت في مشروع تخرجي ان استخدم مادة الووتر بروف، لخلق مساحات جديدة، تمكنني من ربط العلاقة مابين الرسم التشكيلي والخط والزخرفة. وهذا جعل من العمل يخرج عن المألوف في التصميم، اما الالوان فكانت معظمها باردة تميل الى الاستقرار في سطح اللوحة. الطالب رأفت مدحت يقول عن عمله : استخدمت في عملي "الحلية النبوية " اصباغ البنتلايت والووتر بروف، وكذلك التخطيط بحبر السوفت، واللوحة تقليدية من حيث الانشاء بالزخرفة النباتية. وتقول نجلاء شاكر عن مشاركتها في المعرض " كل عام يكون المعرض في القسم لكن هذه السنة شاء الجميع ان نتحرر ونعرض اعمالنا في قاعات العرض مثل قاعة مدارات، وقدمت لوحة طغى عليها اسلوب زخرفة القبب والمساجد.

انطلاق مسابقة الأغنية الأوروبية في موسكو

موسكو / الوكالات

انطلقت في العاصمة الروسية موسكو مسابقة الأغنية الأوروبية "يوروفيجن ٢٠٠٩"، التي ستستمر حتى السادس عشر من أيار الجاري. وتمثل روسيا في مسابقة الأغنية الأوروبية لهذا العام المطربة أناستاسيا بريخودكو بأغنية "ماما" . ويذكر أن المغني الروسي الشاب ديما بيلان كان قد فاز بالمركز الأول في مسابقة "يوروفيجن " التي استضافتها بلغراد في عام ٢٠٠٨ ليكون بذلك أول فنان روسي يفوز بهذه المسابقة. واختيرت ملكة جمال العالم لعام ٢٠٠٨ الحسناء الروسية، كسينيا سوخينوفا، رمزاً لمسابقة الأغنية الأوروبية لهذا العام.

وقالت سوخينوفا في تصريح لوكالة نوفوستي، إنها وافقت على أن تصبح رمزا لمسابقة الأغنية الأوروبية، مشيرة إلى أن سبب اختيارها لهذه المهمة يعود إلى فوز روسيا في مسابقة "يوروفيجن -٢٠٠٨" ومسابقة ملكة جمال العالم لنفس العام.

بقرة تهرب من المسلخ

نجحت بقرة في الفرار عند وصولها الى عتبة مسلخ في نيويورك على ما ذكرت صحف شعبية.

واضطر عناصر الشرطة وجزار الى مطاردة البقرة التي اطلقت عليها صحيفة نيويورك بوست اسم "مولي" في شوارع حي كوينز (شرق نيويورك).والقي القبض على البقرة الفارة بفضل حبل ومسدس مخدر واقتيدت الى حظيرة، وتقرر عدم ذبحها على ما اوضحت الصحف التي نشرت صورا لعناصر الشرطة اثناء محاولتهم السيطرة على البقرة.

جدة في الستين تتخرج مع ابنتيها

نالت جدة أمريكية في ال٦١ من العمر وهي أم لخمسة أولاد شهادة جامعية بعد ٣٠ عاماً من دخولها الجامعة. وتخرجت ليديا ماكديد من جامعة "ديترويت ميرسي" في الاحتفال نفسه مع ابنتيها.

وقالت ليندا إن صبرها ٣٠ عاماً جاء نتيجة الاعتماد على الله والأطفال.وكانت ليديا توقفت عن الدراسة الثانوية بسبب اضطرارها للعمل في مستشفى محلي، وبعدها تزوجت وتطلقت مرتين وأنجبت عدة أطفال، ولكنها صممت على متابعة التحصيل العلمي. ودخلت الجامعة أول مرة قبل ثلاثين عاماً ونجحت في التوفيق بين الدراسة والأطفال والعمل.

قصص السينما تعطي درساً للمحبين

دبي / الوكالات

برغم اعتبار الكثيرين أن قصص الحب التي تغزو الشاشة الفضية هي ضرب من الخيال، إلا أن الخبراء النفسيين لاحظوا أن هذا الافتراض لا يخلو من المبالغة، حيث تمكنوا من رصد ٨ دروس للعشاق والواقعين تحت جذوة الحب عبر عدد من الأعمال السينمائية.

في رائعة جيمس كاميرون "تايتانك" التي تدور أحداثها حول وقوع بنت المجتمع المخملي "روز" بحب الرسام الفقير "جاك" على متن السفينة الشهيرة، والتي تنتهي بغرقها ونجاة الفتاة، بعد أن ضحى حبيبها بحياته لإنقاذها. فإن العبرة من الفيلم، أن الحب يملأ وجدان صاحبه بالكثير من الذكريات الجميلة، والتي هي مصدر للتلذذ عند الأشخاص. أما في الفيلم الكلاسيكي "كازابلانكا"، والذي تدور أحداثه أثناء الحرب العالمية الثانية عندما التقى ريك بحبيبته إلزا، التي هجرته في الماضي، ومن ثم تمكن في النهاية من تهريبها مع زوجها بعيداً عن النازيين، فيكمن الدرس العاطفي في هذا الفيلم أن أداء الواجب يسبق كل اعتبار حتى لو كان الأمر هو الابتعاد عن الحبيبة.

أما الفيلم الغنائي "غريس"، والذي تدور أحداثه حول انتقال فتاة أسترالية إلى مدرسة أمريكية، حيث تواجهها الكثير من المصاعب للتأقلم والفوز بقلب حبيبها، فيظهر في الفيلم أنه على عكس ما يفترض الكثيرون. الرجال يحبون النساء الواثقات من أنفسهن، وأن العلاقات العاطفية تساهم في إبراز جوانب خفية من شخصية المحب. وفي فيلم "لا أحد ينام في سياتل"، والذي يقوم فيه طفل صغير بالبحث عن زوجة ملائمة لوالده بعد وفاة أمه، يظهر أن الأولاد ليسوا سذجاً، حيث يكونون قادرين على الحكم على الناس والشخصيات بشكل مدهش، مما يجعلهم مستشارين عاطفيين من الطراز الأول.

ويطرح فيلم "السيد والسيدة سميث" مسألة المصداقية، حيث تدور أحداثه حول زوج وزوجة يتظاهران بأنهما عاديان، في الوقت الذي يخفي كل منهما عن الآخر حقيقة أنه قاتل مأجور، فان الفيلم يظهر أن الصدق في العلاقة ومعرفة الشخص لشريكه هو المفتاح الرئيسي للحب.